

إقسام الله عز وجل باليوم الآخر في القرآن وأمره نبيه أن يقسم عليه

محمد المعيوف

ولعظم أمره وشأنه كثرة النصوص الواردة فيه في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقل ان تجد سورة الا وذكر فيها هذا اليوم باسمائه الكثيرة اما ان يذكر اليوم واحواله وما يقع فيه او يذكر - [00:00:00](#) ما يكون قبله من مقدمات او ما يكون بعده. من المصير والنهاية بل ان الله سبحانه وتعالى اقسم به وتعالى لا يقسم الا بعظيم. فقال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة - [00:00:30](#) وقالوا بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات بروج واليوم الموعود. وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقسم في ثلاث ايات في سورة يونس في قوله عز وجل ويستنبئون ويستنبئونك احق هو - [00:01:00](#) قل اي وربي انه لعود. وفي سورة سبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الا وربي لتأتينكم. وفي التغابن زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن واقسم الله عليه في غير معاينة. الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم - [00:01:20](#) كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة. فورك لنحشرنهم والشياطين ويكثر ذكره في السور المكية. وكثير من السور ابتدأت بالقسم ويكون الجواب فيها تقرير المعاد والبعث وانما كثر في السور المكية لان الحاجة ملحة وداعية اليه - [00:01:50](#) قد كان المشركون في مكة ينكرون البعث. وكثير من العرب كانوا ينكرونه. وان كان بعضهم يقر وبه - [00:02:30](#)